



## الشبكة العربية للهيدروجين النظيف (مذكرة مفاهيمية)

-----

### مقدمة:

في ظل التوجه العالمي نحو الطاقات المتجددة وخفض الانبعاثات الكربونية، يشكل الهيدروجين النظيف (GH2) جزءاً محورياً من الحلول التكنولوجية اللازمة لتحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية. ومع تزايد الاهتمام بهذه التكنولوجيا في المنطقة العربية، تظهر الحاجة لتعاون وتنسيق إقليمي من خلال إنشاء شبكة عربية للهيدروجين النظيف.

تستهدف الشبكة تعزيز التعاون بين الدول العربية في تطوير، إنتاج، وتوزيع الهيدروجين النظيف بما يحقق الأهداف البيئية والاقتصادية للدول الأعضاء ويعزز من قدرتها التنافسية في هذا المجال على المستوى العالمي.

### مهمة الشبكة:

تقديم منصة شاملة للتعاون وتبادل المعرفة بين الخبراء وأصحاب المصلحة في المنطقة العربية، بهدف تسريع تطوير وإنتاج الهيدروجين النظيف. وتهدف الشبكة إلى تعزيز الابتكار، دعم الأبحاث، وبناء القدرات، مع التركيز على تمكين التحول نحو طاقة نظيفة ومستدامة. كما تسعى الشبكة إلى مواصلة الجهود الإقليمية وتقديم حلول تقنية، اقتصادية، وتشريعية تساهم في تعزيز دور الهيدروجين النظيف في تحقيق الأهداف البيئية والتنمية للدول العربية.

### نطاق عمل الشبكة:

- تعزيز التعاون الإقليمي: بناء منصة عربية للتعاون في مجال الهيدروجين النظيف تربط الدول بفرص استثمارية، بحثية، وصناعية.

- دعم الابتكار والبحث والتطوير: تحفيز المشاريع البحثية المشتركة وتطوير التقنيات الحديثة المتعلقة بالهيدروجين النظيف.
- التنسيق السياسي والتنظيمي: العمل على تطوير إطار سياسي وتنظيمي متكامل لتسهيل تبادل الخبرات والمعرفة، ودعم سياسات تحفيز الاستثمار في الهيدروجين النظيف.
- تعزيز القدرات المحلية: بناء القدرات في الدول العربية في مجال الهيدروجين النظيف من خلال التدريب ونقل التكنولوجيا.

### الأهمية الاستراتيجية للشبكة:

- تلبية احتياجات الطاقة المستدامة: سيسهم الهيدروجين النظيف في تحقيق طموحات الدول العربية في تأمين مصادر طاقة نظيفة ومستدامة، خاصة مع الاعتماد الحالي على الوقود الأحفوري.
- تحقيق الحياد الكربوني: يساهم الهيدروجين النظيف في تحقيق الأهداف الوطنية المتعلقة بالحياد الكربوني والتزامات المناخ.
- دعم الاقتصاد العربي: سيوفر إنشاء البنية التحتية للهيدروجين النظيف فرصًا اقتصادية كبيرة من خلال خلق فرص عمل جديدة، وتنويع مصادر الدخل.
- التصدير إلى الأسواق العالمية: تتمتع الدول العربية بموقع استراتيجي متميز للتصدير إلى أوروبا وآسيا، ما يجعل من المنطقة مركزًا عالميًا لتجارة الهيدروجين النظيف.

### عضوية الشبكة:

- الخبراء والاستشاريون: لإثراء النقاش حول مستجدات تطوير منظومة الهيدروجين النظيف على ضوء الخطط والإستراتيجيات الوطنية أو الإقليمية، وإنجاز دراسات وتقارير حول المجال.
- ممثلو القطاع الخاص: للشراكة في تمويل وتطوير المشاريع، وخلق سوق محلي وتشجيع الاستثمارات الخارجية.
- مؤسسات المجتمع المدني: لإبداء الرأي فيما يخص الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لصناعة الهيدروجين النظيف.



- الأوساط الأكاديمية: لتعزيز التعاون في مجال الأبحاث والدراسات الفنية المتعلقة بالهيدروجين النظيف.
- مراكز الأبحاث والتطوير: لتبادل الخبرات حول سبل تطوير حلول فيما يخص أهم التحديات التكنولوجية والتقنية.
- المنظمات الإقليمية والدولية: لتبادل المعرفة وتبادل البيانات والمعلومات، بما في ذلك تحديد وجمع أفضل الممارسات الوطنية والإقليمية والدولية بشأن القضايا المتعلقة بالهيدروجين.

### النتائج المتوقعة:

- إنشاء شبكة عربية معنية بإنتاج ونقل وتوزيع وتسويق الهيدروجين النظيف إلى جانب البحث والتطوير والابتكار في هذا المجال.
- تحقيق نقلة نوعية في الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة في الدول العربية.
- تحويل المنطقة العربية إلى مركز عالمي للهيدروجين النظيف، قادر على تصدير الطاقة النظيفة إلى مختلف أنحاء العالم.

### الخطوات القادمة:

1. تنظيم ورشة عمل إقليمية افتراضية لعرض الفكرة وتبادل الآراء بين الأعضاء.
2. تشكيل فريق عمل مهمته التنسيق بين الخبراء المعنيين ومراكز الأبحاث لوضع إطار وخطة عمل الشبكة يتبعها نظام أساسي.
3. تحديد أولويات التعاون في مجالات البنية التحتية والبحث والتطوير.
4. البحث عن وسائل لتمويل أنشطة الشبكة من خلال تقديم مقترحات للشركاء الاستراتيجيين للدول العربية والمؤسسات المانحة.